

سبح  
البناء

سلام الله اصباحا ومسي  
ككان الغمام عليه ظلا  
الا يجذ في الرسل شافي  
فمرسله لها سحر العوافي  
شفي حرب القلوب مهناي  
وها انقبت مناقب بطيحي  
فيشهد نجم تلك ونجم هذي  
على ساق سعت شجر وقامت  
ففي الدنيا لنا بجده ساق  
وفي نار الجوس لنا راسل  
وفي الاسرى وصحة فخر  
فقل للمخدين تنقلوها  
وان ابي ووالدك وعرضي  
وان محمد الحبيب انيس  
نبي تحمل الانبا عنه  
وان الشمس منه سنا ولولا  
كان الدر صغره خشوع  
سرى في حروف اللفظ سر  
الم تر انها جلست لفخر  
يولد فضل مولاه سعودا  
لمعنه على العادين نارا

على فتواه والسحب البطاء  
عليه الان يسفخ ما يشاء  
قلوب شفها للشفق راء  
يعقني الداء بادره الدواء  
موضع لفتها ووضع الهناء  
وعنها الارض تفصح والسما  
ويجري من يديه ندا وماء  
حرف النصر وازرحم الظاء  
وفي الاخرى لنا الحوض الرواء  
لانفسهم بها ولها انطفاء  
ينادي ما على صبح غطاء  
حجما اننا منكم براء  
لغرض محمد منكم وقاء  
وحن هم لتعليه فداء  
جمال الشمس بجواهر الضياء  
سنا لما الم بها بها  
له والشمس من جها حياء  
لمنطقه وللضار اختاء  
وقامت خادمة للضار ظاء  
بنو سعد بها ابدوا صناء  
وللهادين نور ليس تضاء

خبر

سبح  
الضياء

خبر ينعم السعداء فيه  
يضم على الثرى ذيل انضاع  
ويكتب بالنضال غداة روع  
مدحة ثلاثتها الضرب  
فيالك من اخي صول ونسك  
سهل دعي له وسهام راى  
درى ذو الجيش ما صنعت قلبه  
وقال الجود بعد الحلم حسبي  
فنعلم الحصن ان طلعت خطوب  
ونعم الغوث ان دهمنا رارت  
ونعم المصطفى من معشرها  
مقدم سؤدد وقديم مجد  
وما جرد له الا سبل ارض  
ضفت حلال التنا وصفت لك  
فلولا معرب الامداح فيه  
ولولاه لما حجت وعجبت  
فان يتلى له في الحج حمد  
متى تسعى بها نجيب اليه  
اعدى يار حياء زمان قرني  
ولتم حصي لترينه ذكي سه  
وشكوى كربة فرجت وكانك

وبأس تحويه الاثقياء  
وينصب في مكارمه الثراء  
سطورا ما لآخرها هجاء  
ضرائب او طعان اورماء  
تقلبه العدا والاولياء  
لها في كل معركة مضاء  
وما يدريه ما صنع الدعاء  
حياؤك ان شيمتك الحياء  
وتعلم القطب ان دار الشاء  
ونعم العون ان دار الرجاء  
نجوم النيرات لهم كفاء  
على سعد السعود له حياء  
به ظهرت وجا صرح جفاء  
وادم بعدها طين وماء  
هوى بيت القريض ولا بناء  
وفورا بيت ضاق بها الفضا  
فقدما قد تلتها الانبياء  
لها برحما فعملها اقتداء  
بروضته اعدى ابرحاء  
كان شذاه في نفسى كبا  
من اللاتي يمد بها العناء